



MEPI



SIMSIM
PARTICIPATION
CITOYENNE



مذكرة حول مخرجات منتدى البرلمانيات من أجل المساواة والمناصفة

2024



مذكرة حول مخرجات منتدى البرلمانيات من أجل المساواة والمناصفة

2024

يعتبر تحقيق المساواة والمناصفة من المواضيع التي تدرج في صلب اهتمام عمل جمعية سمس-مشاركة مواطنة، حيث عملت الجمعية على مجموعة من المبادرات من أجل المساهمة في تنزيل المساواة وتحقيق المناصفة. في هذا الصدد، أصدرت الجمعية، في سنة 2021، دراسة علمية حول "النساء البرلمانيات: التاريخ، الحصيلة والآفاق"، عملت من خلالها على إنجاز تقييم كمي و موضوعي (كيفي) لعمل البرلمانيات بمجلس النواب و قياس أثر حضورهن النوعي على العمل البرلماني بشكل عام منذ إقرار نظام الكوتا (التمييز الإيجابي) بالمغرب سنة 2002. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز حضور النساء في البرلمان. وتم إطلاق الدراسة في ندوة بشراكة مع مجموعة العمل الموضوعاتية المكلفة بالمساواة والمناصفة بمجلس النواب، تم تنظيمها يوم 8 أبريل 2021 بمقر المجلس في الرباط.

كما نظمت الجمعية يوم 10 يونيو 2023 لقاء دراسيا حول موضوع: "المساواة والمناصفة : تحقيق الأهداف من خلال الترافع السياسي والتحالف النسائي" بهدف استعراض التجارب والتحديات والطول المتعلقة بالترافع النسائي وبناء التحالفات الحزبية لتحقيق المساواة السياسية. وعرف اللقاء مشاركة نساء سياسيات ونائبات برلمانيات من مختلف الأحزاب السياسية بالإضافة إلى باحثات مهتمات بموضوع المساواة والمناصفة.

بالإضافة إلى ذلك، ساهمت جمعية سمس-مشاركة مواطنة في الترافع من أجل تعزيز المنظومة التشريعية لخدمة القضية النسائية والمساواة والمناصفة، بحيث تقدمت الجمعية بمقترحات لتعديل القانون التنظيمي لمجلس النواب بالتزامن مع تعديل مدونة الانتخابات قبل الانتخابات التشريعية لسنة 2021. كما تقدمت الجمعية بمقترحات وتوصيات تعديلات على النظام الداخلي للمجلس تهدف إلى تعزيز حضور النساء البرلمانيات على مستوى مختلف هياكل المجلس وإحداث لجنة دائمة خاصة بالمساواة والمناصفة.

عملت الجمعية على الترافع من أجل إخراج مقترح قانون إطار خاص بالمناصفة، وفي هذا الإطار انخرطت الجمعية في ائتلاف المناصفة دابا، الذي ضم مجموعة من هيئات المجتمع المدني، والذي تقدم بعريضة حول "تفعيل المناصفة الدستورية الفعلية في أفق سنة 2030" لدى مجلس النواب.

وفي إطار استكمال ترافعها حول إقرار المساواة والمناصفة، نظمت جمعية سمس-مشاركة مواطنة منتدى البرلمانيات من أجل المساواة والمناصفة يوم 14 فبراير 2024، بحضور برلمانيات من مختلف الفرق النيابية. و شكل هذا المنتدى فرصة للخوض في استراتيجيات التواصل الفعال وسياسات الترافع والإقناع والتأثير مع التركيز على كيفية قيادة العمليات التفاوضية وبناء التحالفات خدمة لقضية المساواة والمناصفة من داخل مجلس النواب.



صور ملتقطة أثناء منتدى البرلمانيات من أجل المساواة والمناصفة

وعرف منتدى البرلمانيات نقاشا مستفيضا بين المشاركات توج بالتوصيات التالية:

أولاً: إعداد ميثاق (دفتر التحملات) عمل اللجنة الموضوعاتية حول المساواة والمناصفة يتضمن أهم الأهداف التي ينبغي أن تعمل عليها اللجنة وزمن تحقيقها وتحديد مؤشرات لقياس درجة النجاح في تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية؛

ثانياً: إعداد دراسة مقارنة بالممارسات الفضلى وبكل المقترحات والمداخل القانونية المعززة للمساواة والمناصفة؛

ثالثاً: إعداد مقترحات تعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب تؤسس للجنة المساواة والمناصفة وتشجع التحالفات النسائية داخل البرلمان؛

رابعاً: إعداد مقترحات تعديلات على القانون التنظيمي لمجلس النواب ومدونة الانتخابات وكل النصوص ذات الصلة بالتمثيلية والانتخابات الوطنية والترابية؛

خامساً: الانفتاح على التجارب المقارنة والاستعانة بخبراء في مجال القانون الدستوري والصياغة التشريعية لضمان اقتراح تعديلات على النظام الداخلي لمجلس النواب تكون مقبولة من طرف القضاء الدستوري.

سادساً: استثمار المضاامين والمقترحات المتضمنة في العريضة المقدمة إلى مجلس النواب من طرف ائتلاف المناصفة دابا حول "تفعيل المناصفة الدستورية الفعلية في أفق سنة 2030" وخاصة ما يتعلق بمقترح قانون إطار حول تحقيق المناصفة بين النساء والرجال.

خلاصة

يعتبر تحقيق المساواة والمناصفة من الأوراش الكبيرة والمفتوحة والمرتبطة بعدد من المجالات الحياتية والتنموية في المجتمعات المتقدمة والصاعدة، إلا أنه لا يزال بعيد التحقق كهدف دستوري. وأمام هذا الواقع، يكتسي دور المؤسسة التشريعية أهمية كبيرة في المساهمة في تنزيل هذا الورش.

إن إحداث لجنة دائمة للمساواة والمناصفة بمجلس النواب، تضم في عضويتها سيدات وسادة برلمانيين، يجد سنده الرئيسي في أهمية دور ومسؤولية المؤسسة التشريعية في تحقيق مبدأ المناصفة، على اعتبار أن المدة الزمنية التي يحددها النظام الداخلي (ثلاث أشهر) لتقديم تقرير عمل اللجان الموضوعاتية المؤقتة غير كاف للاضطلاع بهذه المهمة الكبيرة والهامة. إضافة إلى أن تقريراً واحداً لا يسع ولا يمكنه أن يسع لكل المواضيع المرتبطة بالمساواة والمناصفة (مدونة الأسرة، مدونة القانون الجنائي، القوانين الانتخابية، قانون المالية..).

ومن الضروري مأسسة لجنة خاصة بالمساواة والمناصفة في مجلس النواب، كلجنة دائمة، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات القضاء الدستوري ذات الصلة، أو على شكل لجنة خاصة يتم التأسيس لها بموجب القانون التنظيمي لمجلس النواب، على غرار لجنة العرائض.



MEPI



SIMSIM
PARTICIPATION
CITOYENNE



مذكرة حول مخرجات منتدى البرلمانيات من أجل المساواة والمناصفة

2024

تم تمويل هذه المذكرة بمنحة من وزارة الخارجية الأمريكية. الآراء والنتائج والاستنتاجات الواردة هنا هي آراء جمعية سمس-مشاركة مواطنة ولا تعكس بالضرورة آراء وزارة الخارجية الأمريكية.

